

حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم | snoinapmoC | الجزء الأول - tehporP eht rof evoL

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقافية تقدم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة - [00:00:00](#)

في هذه المحاضرة التي عنون لها الاخوة المنظمون جزاهم الله خيرا. في حب النبي صلى الله عليه وسلم او حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم اه ذكرنا سابقا قاعدة من القواعد الشرعية وهي ان الله تبارك وتعالى اذا - [00:00:33](#) اراد ان يدلل على اعظم محبوباته في هذه الشريعة فانه يكثر من النصوص اما كما واما كيما الظاهر هذا سبق ان تكلمنا عنه واما كما وكيفما اما كما واما كيما - [00:00:58](#)

واما الاثنين معا وهذا الموضوع الذي نحن بصدده حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم هو كذلك كما وكيفما الله تبارك وتعالى نبه الى ذلك في كتابه العزيز في نصوص كثيرة - [00:01:25](#)

من ذلك قول الرب جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وكذلك في قوله سبحانه وتعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشى - [00:01:45](#) كونك سادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم الفاسقين انظروا في هذه الآية الكريمة حين تكلم الله تبارك وتعالى - [00:02:08](#)

في ذكر الاخص من تحب وايشار ذلك على الله تبارك وتعالى. فلاحظوا قال ان كان اباوكم ابناءكم اخوانكم ازواجاكم قبائلكم او عشيرتكم القريبة والاموال التي اكتسبتها بتعب وجهد التجارة التي هي مكسب من - [00:02:30](#) ونجاح من نجاح حياتك كل هذا يجب الا يكون مقدما على الله تبارك وتعالى في محبته الله تبارك وتعالى يحب الصدق من اجل ذلك في تنبية النبي صلى الله عليه وسلم على محبته - [00:02:57](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ايها الاخوة الله تبارك وتعالى يحب الصدق يعني كلنا مقصر في هذه المحبة. في نوع هذه المحبة - [00:03:16](#)

قد يقول انسان انا احب الله تبارك وتعالى نعم وهو مقدم على نفسي ومقدم على اه اهلي ومقدم ولكن عند اوامر الله تبارك وتعالى التي تخالف النفس تجده ضعيف. واحيانا ضعيف جدا - [00:03:37](#)

هذه هي اول مسألة باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد الشيخ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ان الشيخ الله عز وجل اه عايزه - [00:03:59](#)

الله عز وجل ان الشيخ سدد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بالقرآن الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى الله عز وجل الله سبحانه وتعالى - [00:04:34](#)

او الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح البخاري شخص صلى الله عليه وسلم الله عز وجل صلى الله عليه وسلم لاحظوا عندنا هنا في الآية الكريمة ان الله تبارك وتعالى رتب على ذلك عقوبة وهذا هو الكيف - [00:05:37](#) فقال فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. يعني انتظر عقوبة الله عليك. يا من تقدموا محبة هؤلاء الذين ذكروا في الآية على محبة الله

رسوله لماذا لان الله لا يهدى القوم الفاسقين - 00:07:00

هذا من عمل اهل الفسق ليس من عمل اهل الايمان قد يقول انسان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين احبوه. هل كانوا فعلا في هذه الصورة؟ هذه الدائرة التي فعلا هم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم محبة - 00:07:17

اكثر من ولدهم والدهم والناس اجمعين الجواب ليس نعم فقط بل والله العظيم نحلف انهم كانوا في غاية المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية لا كان - 00:07:37

ولا يكون في تاريخ البشرية لا كان ولا يكون مثلهم ولا من يقاربهم رضي الله تعالى عنهم والمد من احدهم ها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده - 00:07:58

ماذا ها لو انفق احسنت لو انفق احدهم مثل احدكم مثل احد ذهبها ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه زاد ابو بكر الاسماعيلي في روایته لو انفق احدكم مثل احد ذهبها كل يوم - 00:08:17

يعني يستطيع احد ان يعني هل ينفق في حياته كلها؟ مثل احد ذهب الجبل لا يستطيع واذا كان كل يوم هذا معناه مستحبيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم في صدقهم فعلا في المحبة هم صادقون ونحلف بالله انهم صادقون - 00:08:43

والدليل على ذلك سنذكر لكم احداث تدل على انها احداث مفصلية تفرق يعني انت حين صلاة الفجر حينما يكون الليل بارد جدا هنا تأتي المحبة صحيح ان نمت قلت لا بعد ان شاء الله عشر دقائق خمس دقائق اقوم لا بعد ربع ساعة - 00:09:08

ثم نمت وتركت جماعة المسلمين هذا يدل على ماذا هذا كله كل هذه اختبارات للمحبة. التي جعلها الله تبارك وتعالى وشرعها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته للتنبيه على دلالة - 00:09:29

الى المحبة الاشياء التي تدل على انواع المحبة ولهذا جاء في الحديث الذي تعرفون اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة الى اخره. هذى كلها اختبارات في طريقك الى الله تبارك وتعالى لتدل على ذلك. وسنذكر ان شاء الله يعني لاحقا قبل ان ننتهي - 00:09:44

الطريق الجيد الصحيح لارتفاع منسوب المحبة عندك ان شاء الله في شيخ سيد الله عز وجل صدر الله عز وجل بس الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو صنف - 00:10:09

الله عز وجل ان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ان الشيخ صدق بيقول قال لي الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العقيدة الواسطية - 00:10:55

آآ صلى الله عليه وسلم احد ابو بكر الاسماعيلي الله عز وجل الله عز وجل الله سبحانه وتعالى مسجد جماعة صلى الله عليه وسلم ان حديث وضوء الله عز وجل ان الشيخ - 00:11:39

صلى الله عليه وسلم سنبدا في حوادث يعني اولها هي حادثة الهجرة ونذكر شيئا من صنبع ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم وعظم محبته صلى الله عليه واله وسلم لذلك - 00:13:30

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة رأى انه يبيت في غار ثور كما تعرفون ثلاثة ايام لاجل تظليل قريش عن البحث عنه عليه الصلاة والسلام - 00:13:49

وكان هذا الرأي فيه خير كثير بحيث انه يسكن الطلب على النبي صلى الله عليه وسلم فيظنون انه فعل وصل الى المدينة بينما تعرفون المدينة كانت تستغرق في المسير من مكة الى المدينة - 00:14:07

في السريع سبعة ايام على الرواحل هذا يعني يمشي الناس الذين يتخففون. اما الناس الذين يتأخرون فيجلسون ضعفها اربعة عشر يوما النبي صلى الله عليه وسلم بات في غار ثور - 00:14:21

وتصعد الجبل ومعه ابو بكر فلما وصل اليه رأى ابو بكر ان الغار قد يكون مأوى للعقارب الثعابين الهوام وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انتظر حتى آآ يعني اهيئ لك مكانا. فدخل عليه الصلاة والسلام فدخل ابو بكر رضي الله عنه - 00:14:41 رأى فيه بعض الجحور الصغيرة التي يقطع بانها قد تكون مأوى للحيتان او العقارب فاخذ من ثوبه وبدأ يسد يقص من ثوبه ويسد هذه

الثغرات فانتهى الرداء الذي عليه فماذا صنع؟ قال يا رسول الله ادخل بقي واحد منها - 00:15:02

قال ادخل يا رسول الله ونم فنام النبي صلى الله عليه وسلم اه نام على اه رجل ابى بكر يتوسدها وابو بكر رضي الله عنه قد وضع يده داخل هذا الحجر يسده هكذا - 00:15:27

واحس بلسعة رضي الله عنه ومع ذلك ما تزحزح من مكانه. خشية ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يشعر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تعب من صعود الجبل ومسير - 00:15:44

اه ومسيرتي هذه المسيرة من مكة الى هذا الجبل. الذي قد يستغرق نحو نصف يوم مسيرا على الاقدام ابو بكر رضي الله عنه لما جاء الى المدينة كان الناس لا يفرقون بين ابى بكر وبينهم - 00:15:57

لأنهم لأنهما متقاربين في السن وكيف عرّفوا ان ابا بكر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا وهذا ابو بكر لما ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم اقام ابو بكر وظلل على ابي بكر. ظلل على النبي صلى الله عليه وسلم. لما ظلل عليه عرف الناس - 00:16:20

ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ابو بكر يعني بالقيام بخدمته تصرفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا سيما ابو بكر في مواتاته مواسهة النبي صلى الله عليه وسلم في ماله وفي نفسه حتى انه رضي الله عنه - 00:16:44

جاء بماله كله للنبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة ان كون انسان يأتي بماله كله يعني كل ما تملك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال ليس يعني نصف ماله ولا ربعه ولا ثلثه مال كثير - 00:17:04

قال ما تركت لاهل بيتك؟ قال تركت لهم الله ورسوله يعرف ان الله سيخلف عليه. يعلم ان الله تبارك وتعالى سيخلف عليه هذا الخلوف ولها غضب النبي صلى الله عليه وسلم على ثاني رجال - 00:17:26

ها الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمر رضي الله عنه غضب عليه وفي قصة مشهورة طويلة لا يصعب ذكرها قال هل انتم تاركوا لي صاحبي ولهاذا كان عند العلماء الصحبة - 00:17:40

لها مراتب هل الصحابة كلهم سواء ها ليسوا سواء الرسل ليسوا سواء قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الصحابة ليسوا كذلك. كذلك اهل الايمان ليسوا كذلك - 00:17:57

كلهم في مراتب وخير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وهذا اجماع من المسلمين ابو بكر رضي الله عنه غضب النبي صلى الله عليه وسلم على عمر لانه جرح ابا بكر مع ان المخطئ ابو بكر - 00:18:17

في هذه الحادثة واعترف هو بخطأه رضي الله عنه. قال يا رسول الله كنت انا اخطأت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل انتم تاركوا لصاحبكم؟ يعني كان ينبغي منك يا عمر وانتم يا اصحاب رسول الله ان تتحملوا لهذا الشيخ - 00:18:36

الاول المسلمين حتى لو اخطأوا احتملوا له وادفنوا ذلك في بحر حسناته. رضي الله تعالى عنهم حتى ما سكن يعني غضب النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد وقت وهم يسكنونه عليه الصلاة والسلام - 00:18:54

شخص صلى الله عليه وسلم المدينة. صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه. ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قدسيسا وسنيكس - 00:19:16

فيها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ان ابو بكر رضي الله عنه - 00:20:25

مدينة ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ابو بكر - 00:21:15

حديث وابو بكر صلى الله عليه وسلم. ابو بكر رضي الله عنه باجماع عمر ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه حينين ميني ابو بكر. مين ياس ايقون في ميدومستيك برولف دوت جود دارستان اولف ذا الساقوي فايزر زين. لا - 00:22:05

الله عليه وسلم هذا لون من الوان محبة النبي محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم. ساذكر الوانا

آخر في مناسبات مختلفة حتى تتكامل الصورة سورة - 00:23:05

المحبة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم، الحادثة الثانية الصحابة رضي الله عنهم في اوقات المخصصة الشدة رضي الله تعالى عنهم كانوا اسرع الناس ولهذا عملوا بدين الله تبارك وتعالى وعملوا اشياء ليست لا يوجد لها نظير فيما بعدهم - 00:23:26

ولا يشركون فيها احد ومن ذلك ان عثمان رضي الله عنه لما كان في سنة من السنوات المت بال المسلمين آضاً على المسلمين امور يعني في المدينة امور اقتصادية في المدينة - 00:23:52

وكان العدو يجمع لهم آماً من الروم ومن تحالف معهم في شمال الجزيرة العربية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع قصة تبوك جاء عثمان رضي الله عنه وقد قدمت عبر من الشام - 00:24:13

فيها تجارة يعني اقتصاده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هي لوجه الله. عز وجل يجهز بها جيش العسرة وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا النوع من الانفاق - 00:24:34

مثله او نظيره لا يوجد في الناس الذين بعدهم لو اردت ان تاجراً يتعب في تجارتة ويكون مشاريع ضخمة ثم في كامل قوته وكامل نشاطه وكامل اه محبته للمال يعطيه - 00:24:52

هذا لا يحصل انا لم اسمع به في تاريخ الاسلام ان احداً صنع مثل هذا الصنيع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - 00:25:08

الشيخ سيد ابو بكر رضي الله الشخص انسدنت رونالدو صلى الله عليه وسلم المدينة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه عثمان رضي الله عنه. المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:25:22

بطلب تبوك. عثمان رضي الله عنه عندك مدينة صلى الله عليه وسلم عثمان طيب الله سبحانه وتعالى ابو طلحة كما ثبت في الصحيحين الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:26:25

ايضاً هو لون من هذه الالوان لما نزل قول الله تبارك وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ابو طلحة وقال يا رسول الله - 00:27:31

ان حائطي كان حائطي هذا المسجد النبوي هنا القبلة في المسجد النبوي وكان حائطي مقابل المسجد طبعاً الان مكانه عكس هذا كان الى الشمال وهو الان يعني عكس الان هو بيت بيروح لأن القبلة تحولت - 00:27:46

من الشمال الى الجنوب فإذا سمعتم في الحديث انها مقابل المسجد وقالوا لكم الناس لا هي في مؤخر المسجد الان فهذا السبب انها تغيرت القبلة قال يا رسول الله هي صدقة على المسلمين - 00:28:12

طبعاً المسجد النبوي كما تعرفون الذي زار المدينة هو عبارة عن مكان محدود بين بنيان الا هذه المزرعة هذه الحالة الحائطي وفيه بئر ماؤها طيب ولا يشرب الناس منه الا بشراء او كراء. يعني لا بد من اذن. لانه مملوك - 00:28:28

هذا من انواع الحيازة عند الفقهاء ليس لك ان تشرب من مال غيرك الا بشراء او كراء او كان مفتوحاً فشربت منه تسقي انت لنفسك اما ان تروي تأخذ منه او تأخذ اللي تبيعه - 00:28:52

هذا لا محل اخر ليس لك ذلك او تشرب منه لا بأس ولكن ليس لك ان تحمل يعني معك. المهم انه هذا ابو ابو طلحه رضي الله عنه قال هذا الحائطي - 00:29:04

لاجل ان يشرب الناس من هذا الماء العذب ويتوطأون منه هذا البئر الطيبة وايضاً يتسع الناس في السكنة حول المسجد النبوي يقدم المسافرون ويحطون الرحال رحالهم والى اخره فيسكنون فيه - 00:29:16

هو مجاناً لوجه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مال رابح او رايج الحقيقة انت اذا تأملت يعني كل انسان يتبرع بالمسجد يتبرع بئر ومزرعة ممكناً هذا ولا غير ممكناً - 00:29:34

طيب انا كنت اقول لكم ان انهم يعني فعلوا اشياء ليست لاحدهم. طيب هذا ممكناً ان يكون والجواب انه ايضاً حتى هذا لا يكون لاحد كيف يكون هذا هل تصدقون ايها الاخوة؟ شوفوا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:57

ذلك مال رابح هو صحيح رابح لكن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد ذلك مال رابح كما قاله لابي طلحة ولهذا قال ابن شاهين رحمه الله هذه المنقبة قالها في كتاب الاعتقاد كتاب التوحيد له كتاب الاعتقاد اعتقاد اهل السنة قال هذه منقبة - 00:30:16

ليست بغير ابى طلحة سبحانه الله. تدرؤن لماذا هذه المزرعة بعد التوسعة توسيعة الحرميين في التاريخ بعد التوسعة دخلت في المسجد النبوى وصار الناس الذين يصلون ملايين بل مئات الملايين. لا يعلمهم الا الله تبارك وتعالى - 00:30:37

تعرفون المسجد النبوى؟ يصلى فيه الصلاة الواحدة فوق مليون اما في الجمعة فقد يكون مليونين او ثلاث ملايين. يصلون الناس الذي زار المدينة يعرف هذا اما في الحج فهذا شيء الله اعلم به. لان الناس يصلون في كل مكان. حتى يصلون داخل الاسواق والدكاكين وشي يعني من هذا. ابو طلحة رضي الله عنه - 00:31:01

الآن في وهو متوفى له الف واربع مئة سنة رضي الله عنه يصل اليه اجرور هؤلاء الامم الذين لا يحصلونهم الا الله اذا هل يشابه احد؟ مثل هذا باحد شخص ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه - 00:31:24

اوه صحيحين بخاري ومسلم ان الله عز وجل سورة ال عمران صلى الله عليه وسلم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه مسجد مسجد.

ان الشيخ سعد اول قبلة. قبلة جلوس - 00:31:50

مسجد بقصد القبلة. سبحانه وتعالى مسجد صلى الله عليه وسلم الشيخ السيد الرئيس سمسجد مسجد ابن شاهين رحمه الله.

وابو طلحة في مسجد شخص منذ مسجد ناوي المسجد. عن الشيخ - 00:32:20

مسجد. قال ابدأ مسجد رمضان حج رضي الله عنه مسجد - 00:34:09